

يَجْأَكُمُ وَيُتْلُ السُّحُوبَ عِنْدَ عَطَائِهِ
 فَوَاللَّهِ مَا يُبْقِي الْعَطَالَهَ شَيْئًا
 يُحَلِّقُ دُنْيَانَا وَيَطْلُبُ رِيْدَهُ
 فَمَا اخْتَارَ فِي الدُّنْيَا حَيَاةً وَلَا بَقِيَّةً
 يَمِينًا تَرَاهُ مَعَ شِمَالِ يَمِينِهَا
 وَيَمْنَى لَهَا مَا يُنَافِرُهَا وَهَبِيَّةً
 يَدَافِعُ عَنْهَا كُلَّ مَنٍ عَدَا بَنِيهَا

فَلَوْلَاهُ

فَلَوْلَاهُ عَدَدْنَا فَمَنْ تَرَكِبَ النَّهْمِيَا
 يُشَقِّقُهُ فِينَا لِإِلَهٍ إِذَا الْخَطَا
 يَلْقَى بِهَا مَنْ خَلَّ عَزْدِيْنَهُ غِيَا
 يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ الثَّقَاةُ عَصَابَةً
 وَأَمَا أَنَا فَالذَّبُّ يَمْتَعِي السَّعْيَا
 يُوَزِّرُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ خَفِّ وَزْرِه
 وَوَزْرِي تَقِيْلٌ مَا أُطِيقُ بِهِ مَشْيَا

يطيب برأيه النسيم بطيبة
 وطولها في طيبه ليشق التماس